

زاد المسير في علم التفسير

سورة الفتح وهي مدنية كلها باجماعهم بسم الله الرحمن الرحيم .
إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا .
قوله تعالى إنا فتحنا لك فتحا مبينا الآية سبب نزولها أنه لما نزل قوله وما أدري ما يفعل بي ولا بكم الأحقاف 9 قال اليهود كيف نتبع رجلا لا يدري ما يفعل به فاشتد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية رواه عطاء عن ابن عباس .
وفي المراد بالفتح أربعة أقوال .
أحدها أنه كان يوم الحديبية قاله الأكثرون قال البراء بن عازب نحن نعد الفتح بيعة الرضوان وقال الشعبي هو فتح الحديبية غفر له